@ 130 @ بما عاهد عليه ا ) بالرفع على ان ا هو المعاهد .

وقرأ حفص عن عاصم ( عليه ) مضمومة الهاء وروي ذلك عن ابن ابي إسحاق .

والأجر العظيم الجنة لا يفنى نعيمها ولا ينقضي أمرها .

وقرا عاصم وأبو عمر وحمزة والكسائي والعامة ( فسيؤتيه ) بالياء .

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر ( فسنؤتيه ) بالنون .

وفي مصحف ابن مسعود ( فسيؤتيه ا ) .

وقوله عز وجل $ سورة الفتح 11 - 12 $ .

2 ! 2 ! قال مجاهد وغيره هم جهينة ومزينة ومن كان حول المدينة من القبائل فإنهم في خروج رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى عمرته عام الحديبية رأوا انه يستقبل عدوا عظيما من قريش وثقيف وكنانة والقبائل المجاورة لمكة وهم الأحابيش ولم يكن تمكن إيمان أولئك الأعراب المجاورين للمدينة فقعدوا عن النبي عليه السلام وتخلفوا وقالوا لن يرجع محمد ولا أصحابه من هذه السفرة ففضحهم ا في هذه الآية وأعلم محمد بقولهم واعتذارهم قبل ان يصل إليهم فكان كذلك قالوا شغلتنا الأموال والأهلون فاستغفر لنا وهذا منهم خبث وإبطال فلذلك قال تعالى ! 2 2 ! قال الرماني لا يقال أعرابي الا لأهل البوادي خاصة ثم قال لنبيه عليه السلام ! 2 2 ! لهم ! 2 2 ! أي من يحمي منه اموالكم وأهليكم إن أراد بكم فيها سوءا .

وقرا جمهور القراء ( إن أراد بكم ضرا ) بفتح الضاد .

وقرا حمزة والكسائي ( ضرا ) بالضم ورجحها أبو علي وهما لغتان .

وفي مصحف ابن مسعود ( إن أراد بكم سوءا ) .

ثم رد عليهم بقوله ! 2 2 ! ثم فسر لهم العلة التي تخلفوا من اجلها بقوله ! 2 ! 2 الآية وفي قراءة عبد ا ( إلى أهلهم ) بغير ياء .

و ! 2 2 ! معناه فاسدين هلكى بسبب فسادهم .

والبوار الهلاك وبارت السلعة مأخوذ من هذا .

وبور يوصف به الجمع والإفراد ومنه قول ابن الزبعري .

( يا رسول المليك إن لساني % راتق ما فتقت إذ انا بور ) + الخفيف + .

والبور في لغة أزد عمان الفاسد ومنه قول أبي الدرداء فأصبح ما جمعوا بورا أي فاسدا ذاهبا ومنه قول حسان بن ثابت .

( لا ينفع الطول من نوك القلوب وقد % يهدي الإله سبيل المعشر البور ) .

وقال الطبري في قوله تعالى ! 2  2 ! يعني به قولهم ! 2! 2